14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

Email: 14october@14october.com

أحمد محمد الحبيشي
رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
Ahmedalhobishi@Gmail.com

الاربعاء - 8 أغسطس 2012 -الموافق 20 رمضان 1433 هـ - العدد 15540 - السنة الرابعة والأربعون - رقم الإيداع 2

إنها غريبة عن مجتمعنا..!!

مقالتنا هذه تتحدث عن تقنيات إرهابية مثل القنابل والأحزمة البشرية الناسفة والسيارات المفخخة والتفجيرات عن بعد.. كل هذه التقنيات والأساليب الإرهابية الوحشية والمدمرة التي تنتهجها جماعات إرهابية متطرفة في أكثر من بلد وقطر عربي وغربي شرقي وغربي وفي أقصى الشمال أو الجنوب تدل على أن الإرهاب ظاهرة عالمية لا جنسية له ولا وطن ولا دين استشرت في زمن العولمة ومع تقارب المسافات بين الدول والشعوب مع التقدم العلمي والتكنولوجي والانفجار المعلوماتي لتكنولوجيا ثورة الاتصال والمعلومات وبرزت ظاهرة الإرهاب أكثر فأكثر قبل وبعد ضرب مركزي التجارة في أمريكا وبعد غزو أمريكا لأفغانستان واحتلال العراق بحجة محاربة الإرهاب والبحث عن أسلحة الدمار الشامل وتضاعفت حدة الإرهاب كرد فعل لتدخل أمريكا وانتهاكها لسيادة الدول الصغرى.

ومجتمعنا اليمني مجتمع عربي مسلم لا يعرف ما هو الإرهاب ولا ما هي هذه الوسائل والطرق والأساليب والتقنيات الإرهابية الهمجية الغادرة والجبانة والمباغتة التي تحصد عشرات بل مئات الأرواح البريئة وتذهب ضحيتها آلاف الأنفس بغير حق من قبل أعداء الإنسانية والحياة الآمنة والمطمئنة أولياء الشياطين الذين يحسبون أنهم يحسنون صنعاً وهم في الحقيقة من الأخسرين أعمالاً قد امتلأت ادمغتهم وأفئدتهم ونفوسهم المريضة حقدا وغلا وحسداً لكل ما هو جميل وإنساني ولكل مباهج الحياة من ازدهار وتطور وحضارة وحياة وتنمية ومنجزات ورفاهية.. لابد من أن هذه الجماعات الإرهابية المتطرفة قد خرجت من عباءة الجهل والتخلف والظلام والشر والدمار واليأس والاحباط والمرض والقنوط وأنهم قد قمعوا وهم صغار فأصبحوا لا يعرفون الشفقة أو الرحمة كبارا.

علي الذرحاني

ودينا الحنيف دين السماحة بريء من سلوكياتهم وأعمالهم التي لا ترضي الله ولا ترضي رسوله ولا الناس أجمعين.

والمتابع للشأن اليمني سيلاحظ أن ظاهرة الإرهاب هذه قد بدأت تتفشى وتنتشر كالنار في الهشيم في كل مدينة وحاضرة من حواضر بلادنا خاصة في العواصم مثل صنعاء وعدن التي كانت لا تعرف ما معنى الإرهاب؟ وبدأنا نتكيف ونتأقلم مع هذه الظاهر التي أثرت على حياة الناس وعلى عجلة التنمية في البلاد لدرجة ان البعض ظن أنها صناعة ومنتج يمني، وهذا غير صحيح لأنها تتنافى أولاً مع الحكمة اليمانية ومع اخلاق من وصفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنهم أرق قلوباً وألين أفئدة فلم يتبق إلا أن هذه الظاهرة دخيلة على واقع مجتمعنا اليمني من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه. قد تكون الأوضاع الاقتصادية المتردية والفقر وانعدام الوعي وضعف الوازع الديني والعقد والأمراض النفسية من الأسباب الرئيسية لانتشار ظاهرة الإرهاب بين الشباب الطائش المتهور الممتلئ حماساً واندفاعاً وعاطفية لأن أغلب هؤلاء الشباب عاطل عن العمل وطاقة مهدورة لم تجد من يلتفت اليها أو يهتم بها او يستثمرها فأصابها اليأس والاحباط فلم تجد متنفساً إلا الانضمام إلى الجماعات الإرهابية والانتقام من مجتمعها غير المكترث بها وأحيانا يكون للتربية الخاطئة دور كبير في انحراف الكثير من الشباب البريء والطاهر خاصة التربية الدينية المبتعدة عن روح الدين الإسلامي السمح أو المتسامح فيلجأ بعض أمراء الجهاد إلى تعبئة الشباب على تكفير المجتمع وتقسيمه إلى دار كفر ودار إسلام وأن من فجر نفسه فان له الجنة وبنات الحور في انتظاره في الآخرة ويظن من يفجر نفسه ويزهق أرواح الأبرياء ان له الجنة وهو لا يعلم أن مصيره إلى جهنم خالداً فيها ولعنة الله وغضبه عليه وأعد له سعيراً والعياذ بالله.

ولم يفرض الحكيم العليم القتال على الناس إلا للضرورة التي تقتضيها مصلحة الناس وهو الرحيم بعباده والقائل:»وكفى الله المؤمنين شر القتال».

لقد سمعنا منذ نعومة اظفارنا انه في الدول المتقدمة والمتحضرة جماعات بل منظمات إرهابية ومسلحة بتقنيات تكنولوجية متطورة وأساليب حديثة وأفكار جهنمية في طرق القتل والاغتيال والتعذيب خاصة في ايطاليا واسبانيا وأمريكا واليابان وغيرها وهناك عبدة الشيطان والنازيون الجدد وهناك إرهاب رسمي لدول عظمى وصغرى كالإرهاب الصهيوني، لكن هذه الدول التي تمارس الإرهاب ترى أن جذور الإرهاب تأتي من الدول النامية والمتخلفة وعلى وجه الخصوص الدول العربية والإسلامية لأن الإرهاب من وجهة نظر الدول الكبرى الديمقراطية قد وجد له أرضا ومسرحاً وبيئة خصبة ومناسبة ينطلق منها في الدول النامية والمتخلفة والإسلامية نتيجة انعدام الحرية والديمقراطية في هذه الدول ونتيجة القمع والاستبداد وأخطاء بعض أنظمة الحكم وبعض السياسات التعليمية العتيقة التي تقوم على التقليد والتلقين والتكرار والاجترار لتجارب ماضوية تجاوزها الزمن والحياة وجعلت من المتلقي كائنا مسلوب الإرادة لا رأي له ولا مبادرة سوى السمع والطاعة العمياء يقوم بهذه المهمة الخطيرة بين الشباب أناس نشؤوا على كره الآخر ونفيه وإلغائه وتكفيره وتفسيقه واعتباره من أشد أعداء الإسلام والمسلمين ولا يعرف هؤلاء الناس ما معنى التعايش السلمي بين الشعوب.

وبما أن اليمن جزء من هذا العالم ومن الدول التي هبت عليها رياح العولمة فليس بغريب أن نطعم ونتذوق مرارة الإرهاب العالمي الذي أصاب كثيرا من الدول والشعوب في أنحاء العالم وقد كنا قبل ذلك لا نعرف ولا نعلم ماهية ولا كنه هذا الإرهاب في بلادنا سوى إرهاب العدو في المعركة فقط الذي هو مشروع وقد كفله لنا ديننا الإسلامي الحنيف من أجل إظهار القوة أمام العدو وإرهابه لأن الحرب خدعة كما ورد في السنة المطهرة.

جعار وجريمة العار

كان ضرباً من الخيال في الأزمنة الماضية، الاعتداء على أحد في يمننا الحبيب خاصة في شهر رمضان الفضيل، فإلى جانب قدسيته كان للنفس الآدمية قدسية عظمى، غير أن ما حدث في مدينة جعار من جريمة لا يمكن أن نسميها إلا بجريمة الخزي والعار، نظراً لخسة ودناءة مرتكبيها، الذين خلعوا عنهم ثوب الرحمة وارتدوا ثياب الذئاب.

إن ما حدث في جعار سابقة ما قبلها ولا أظن أن يكون بعدها لها مثيل، فالشهداء يمنيون والزمان رمضان والموقع دار عزاء، فمن من اليمنيين الشرفاء يمكن أن تسول له نفسه أن يرتكب مثل هذا الجرم المزدوج بحق إخوته إلا إذا كان قد انسلخ من آدميته، قبل إسلامه ويمنيته.

إن الرسالة التي يريد أن يوصلها أمثال هؤلاء هي من شقين أولاً للداخل وثانياً للخارج، فرسالة الداخل مفادها: أن الرحمة قد نزعت من بين اليمنيين –إذا سمينا المجرمين مجازاً باليمنيين- مما يخلق حالة من الصراع الدائم بين أبناء البلد الواحد ليصبح القتل والاحتراب ديدن الجميع، ولكن هيهات لمخطط دنيء كهذا أن يمر، وفي اليمن أناس ما زالوا يؤمنون بروح الجسد الواحد في البلد الواحد في الأمة الواحدة.

محمد حسين النظاري

والرسالة الثانية يريدون توجيهها للعالم بأن الإسلام على هذه الشاكلة ومتى؟ في شهر يقولون عنه أنه شهر رحمة، فانظروا معي كيف هو وقع مثل هذه الجرائم على غير المسلمين، وبأي عين يرون بها الإسلام، هل وفق ما يحتويه من شريعة سمحاء؟، أم وفق ما يختبئ في عقول المتمسلمين من أبناء جلدتنا؟

لقد نجح هؤلاء وللأسف الشديد في ثني الكثيرين عن اعتناق الدين الخاتم، لأن من ختم الله على قلوبهم، لا يكتفون فقط في ثني هؤلاء عن الدخول في دين الله، ولكنهم يقتلون المسلمين ويذرون من يستحقون الجهاد عليهم كاليهود في فلسطين والبوذيين في مانيمار، وغيرها من الدول التي يستضعف فيها عباد الله.

إن تصفية صراعات بعض الجماعات على الساحة الأبينية وإن كان هذه المرة عبر بوابة جعار، ليؤكد أنهم فعلاً تعرضوا لخسائر فادحة، فطردهم من أبين لم يكن بالأمر الهين عليهم، ولهذا فلم يعودوا يفرقون بين مجلس للعزاء وبين معسكر للجيش، مع أن حرمة الإثنين عظيمة، فكلهم إخوتنا.

حسبنا الله ونعم الوكيل في كل من تسول له نفسه تصفية حساباته من خلال الضعفاء والأبرياء، إن مثل هذه الجرائم لا يندى لها جبين المؤمنين،فحسب بل تغضب الله في عليائه، ولهذا فإن انتقام القوي العزيز سيكون على قدر ابتعادهم وعنادهم واستهزائهم بخلق الله.

كلما اقتربنا من الحوار كحل لجميع مشاكلنا فاض حمام الدم، ولم يتورع القتلة عن الإفطار بدماء المساكين على طاولة رمضان.. فهم اليوم يريدون استبدال طاولة الحوار بطاولة الدم، ولنا عبرة فيما حصل في عزاء جعار، وسوق تعز وغيرها من الأماكن اليمنية التي أضحى فيها الدم اليمني أرخص من مياه المجاري عند هؤلاء، ولكن دماءهم غالية عند الشرفاء الذين سيلتئمون حول الحوار الوطني ليموت هؤلاء ومن يمولهم بغيضهم.

إن ما نرجوه من شعبنا أن يؤمن بقضيته وأن يدافع عنها ضد من يخدمون الخارج، ويريدون تصفية حسابات الدول الخارجية على الساحة اليمنية سواء من خلال ما يسمى بقضية صعدة أو الجنوب أو غيرها، فجميعها يراد منها ومن خلالها تحارب الآخرين على الساحة الوطنية، فهل نكون أذكى من خططهم؟، وهل نفشلها بنبذ خلافاتنا؟، نتمنى ذلك.

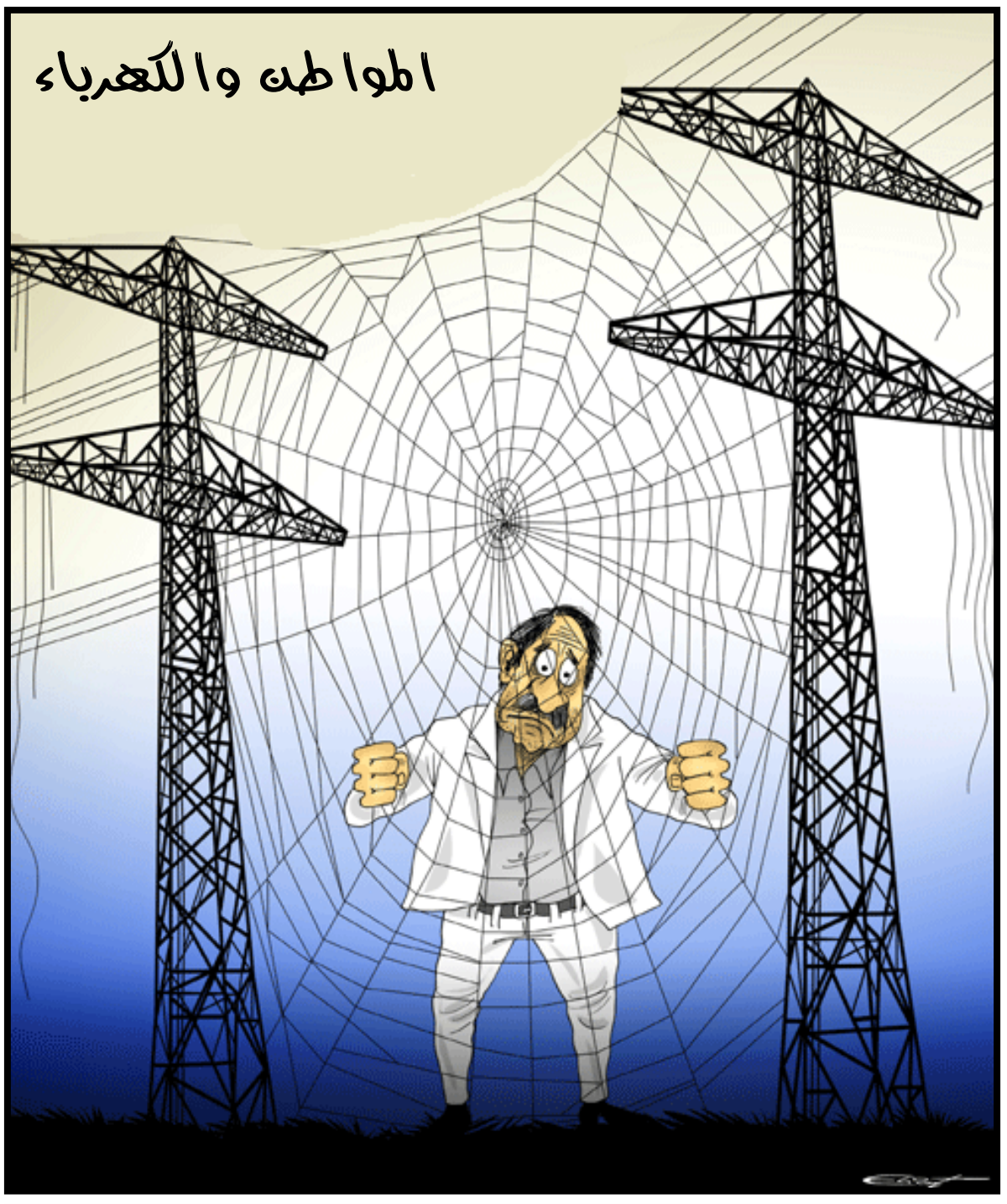

القاضي قاهر مصطفى: الإفراج عن عدد من السجناء المعسرين في سجن المنصورة بعد دفع ماعليهم من مبالغ

عدن /عيدرس نورجي:

أوضح القاضي / قاهر مصطفى علي المكلف برئاسة نيابة استئناف محافظ عدن بأنه قام ومعه وكلاء النيابة بمديريات المحافظة بزيارة لسجن المنصورة المركزي صباح أمس الثلاثاء وفقا لتوجيهات فضيلة القاضي / محمد علي البدري نائب رئيس المحكمة العليا رئيس اللجنة العليا الميداني للسجناء والمساجين والقاضي د . علي الأعوش النائب العام للجمهورية ، بزيارة المنشآت العقابية بمحافظة عدن بهدف تفقد حالات الموقوفين قضائياً والنظر في حالات الإفراج الشرطي بمناسبة شهر رمضان المبارك واستبعاد الجرائم ذات الخطورة الاجتماعية والحرابة والسرقات بكل أنواعها والمخدرات وتزييف العملات المرتبطة بخصوص العامة والخاصة.

قاهر مصطفى

وأضاف القاضي قاهر مصطفى أنه تم التحري ميدانيا عن عدد السجناء الموقوفين قضائياً بسجن المنصورة وهم 929 سجين حقوق وتبين أن السجناء الذي عليهم حقوق خاصة وسالبة للحرية بلغ عددهم 142 سجيناً فيما السجناء الذين عليهم حقوق خاصة وسالبة الحرية وانتهت فترة عقوبتهم القضائية ولازالوا مسجونين على ذمة الحق الخاص عددهم 100 .. فيما السجناء الذين عليهم حقوق سالبة الحرية ويستحقون الإفراج الشرطي ومضى على سجنهم ثلاثة أرباع مدة سجنهم عددهم 6 وتم الإفراج عنهم.

وأكد القاضي قاهر مصطفى على أنه تم الإفراج أيضاً عن عشرة من المساجين المعسرين بعد أن أنهوا فترة عقوبتهم القضائية وباقي بذمتهم مبالغ مالية للغير كحق خاص تم دفعها من قبل فاعلي الخير.

وأوضح أن نيابة استئناف محافظة عدن قد رفعت كشفاً بعدد السجناء المعسرين الذين على ذمتهم مبالغ مالية للغير وذلك للجنة العليا للسجناء والمساجين وتتكفل الدولة بدفع ما عليهم كما جرت العادة سنوياً بمناسبة شهر رمضان المبارك مشيرا إلى أن العقيد عادل مطلق مدير سجن المنصورة المركزي قدم له شرحاً وافيا عن السجن.

أمين محلي الحديدة يدشن مشروع كسوة العيد والمعونة الهندية

الحديدة / أحمد كنفاني:

دشن أمين عام المجلس المحلي بمحافظة الحديدة في أربع مديريات ظهر أمس مشروع توزيع كسوة عيد الفطر المبارك 1433هـ الذي تنفذه مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية ويستهدف (1200) طفل وطفلة موزعين على أربع مديريات بالإضافة إلى أطفال دار التوجيه الاجتماعي لرعاية وتأهيل الأيتام ونزلاء مستشفى الثورة العام في المحافظة.

وفي التدشين أشاد حسن أحمد الهيج باسهامات مؤسسة الصالح ودعمها لمختلف شرائح المجتمع الفقيرة وتقديم المساعدة المطلوبة لها.

فيما أشار مندوب مؤسسة الصالح لمشروع توزيع كسوة العيد محمد الطولاني إلى الأهمية التي يمثلها هذا المشروع في رسم الابتسامة على شفاه الأطفال خاصة أن المشروع يرافقه تقديم عدد من المساعدات الأخرى التي تشمل فئات كبيرة من الفقراء والأيتام والمحتاجين.

وعلى صعيد آخر تسلم أمين عام المجلس المحلي في محافظة الحديدة عصر أمس معونات غذائية مقدمة من السفارة الهندية بصنعاء لأبناء المحافظة تقدر بنحو (2500) طن من الأرز.

وفي حفل التسليم أشاد حسن أحمد الهيج بالدور الأخوي والإنساني لجمهورية الهند الصديقة تجاه الشعب اليمني الذي يعكس عمق العلاقات الأخوية بين البلدين.

فيما أوضح السفير الهندي لدى اليمن أوصاف سعيد أن هذه المعونات الغذائية واجب إنساني تقدمه الحكومة الهندية للشعب اليمني ضمن برنامج عام.

من جهته نوه الممثل العام لبرنامج الغذاء العالمي هنبح سكارف إلى أن البرنامج سيقوم بتوزيع تلك المساعدات بحسب المسوحات والإحصائيات المتوفرة لدى البرنامج وفي ضوئها سيتم تحديد نسب التوزيع لمختلف محافظات الجمهورية.

امن المهرة يلقى القبض على أربعة أشخاص يحملون الجنسية البنجلادشية

المهرة / سبأ:

ضبطت الأجهزة الأمنية بمحافظة المهرة مساء امس أربعة أشخاص يحملون الجنسية البنجلادشية دخلوا الأراضي اليمنية بصورة غير مشروعة قادمين من سلطنة عمان.

وأوضح نائب مدير إدارة البحث الجنائي بالمحافظة جميل نعمان أحمد في تصريح لوكالة الإنباء اليمنية (سبأ) أن الأجهزة الأمنية تتحفظ حاليا على الأربعة الأشخاص حتى استكمال الإجراءات المتعلقة بشأنهم ومعرفة أسباب دخولهم اليمن بطريقة غير رسمية.

وبين أن الأجهزة الأمنية كانت القت القبض قبل يومين على باكستانيين تسللوا الى اليمن أيضا بصورة غير مشروعة.

المعالم الزراعية اليمنية في برنامج تلفزيوني على قناة اليمن

صنعاء / سبأ:

أكد وزير الزراعة والري المهندس فريد مجور أهمية التعريف بالمعالم الزراعية اليمنية وموروثها الزراعي العريق ونشر المعلومات المتعلقة بتلك المعالم ونقلها للأجيال القادمة لمساعدتهم في الاستفادة من القطاع الزراعي في توفير احتياجاتهم من الأمن الغذائي.

فريد مجور

وقال الوزير مجور في تصريح صحفي إن البرنامج الزراعي التلفزيوني "نجوم ومعالم زراعية" الذي تبث حلقاته حاليا على قناة اليمن الفضائية يعد أحد أهم البرامج التي تنفذها الوزارة بغية التعريف بالمعالم الزراعية والموروث الذي تتسم به المواسم الزراعية في اليمن.

وأشار إلى أهمية البرنامج الذي أعده المركز الوطني للإعلام الزراعي التابع للإدارة العامة للإرشاد والتدريب الزراعي ودورة في تناول قضايا زراعية مهمة وتعريف المزارعين بالنجوم والمعالم الزراعية التي كان يستدل بها الآباء والأجداد في جميع أعمالهم وأنشطتهم بما يساعدهم في تحقيق إنتاجية وغلة زراعية وفيرة ويجنبهم تعرض المحاصيل للتلف بسبب الآفات والمتغيرات المناخية.

وأشاد مجور بفكرة البرنامج في تسليط الضوء على الحكم والأمثال الزراعية وإبراز الأنشطة المختلفة التي يتم تنفيذها في كل معلم من المعالم الزراعية على مدار العام، إلى جانب تقديم شرح حول أهم العمليات والأنشطة الزراعية التي يمارسها المزارعون خلال كل معلم زراعي على حدة، فضلا عن توضيح كيفية تحديد وقت بدء المعلم الزراعي وموعد انتهائه والتعرف عليه بواسطة شكل النجوم التي تظهر في السماء.

ووفقا لنائب مدير عام الإرشاد والتدريب الزراعي المهندس صالح العماد فإن فكرة البرنامج الذي يشتمل على عدد من المفارقات الدرامية والمواقف المثيرة والشيقة والتي قام بتمثيلها كوكبة من نجوم الدراما اليمنية، انطلقت من تحديد 28 معلما زراعيا متعارفا عليه وتقديمها في قالب درامي على هيئة قصة درامية في ثلاثين حلقة تحكي حياة رجل حكيم عاد من المدينة إلى القرية فوجد الأرض متصحرة يسودها التفرق والشتات وقلة في الخبرات الزراعية.

يذكر أن المركز الوطني للإعلام الزراعي يقوم بإعداد برامج تلفزيونية وإذاعية وأنشطة إعلامية وإرشادية متنوعة تستهدف توعية المزارعين في مختلف القضايا الزراعية، ويعد المركز أحد آليات ووسائل التوعية التي تستخدمها الوزارة لتوصيل الرسالة الإرشادية للمزارعين في إطار سلسلة من البرامج والخطط الهادفة إلى تحسين إنتاجية القطاع الزراعي في اليمن باعتباره ملاذا آمنا للأمن الغذائي.

هيئة حماية البيئة تصدر دليلاً بيئياً

عدن / سبأ:

أصدرت الهيئة العامة لحماية البيئة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي "مشروع الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية - المرحلة الثانية" بعدن أمس كتابا بعنوان "الدليل التدريبي لمشرفي النادي البيئي».

ويتناول الدليل الذي يقع في عشرة ابواب مجموعة من القضايا ذات العلاقة بأعمال ومهام النادي البيئي المدرسي مثل مفهوم التربية البيئية وتاريخ نشأة المفهوم والتعريف بعدد من المفاهيم البيئية الأكثر شيوعاً واستخداما.

وفي تصريح صحفي قال معد الدليل وليد محمد ثابت الحكيمي أن الدليل يهدف الى إكساب مشرفي النادي البيئي المدرسي معلومات ومعارف ومهارات تتعلق بالعديد من القضايا والمشكلات الوطنية العالمية التي تهدد بيئتنا الجميلة.

وأوضح أن شريحة المشرفين يقع على عاتقها دور مهم في نشر الوعي البيئي بين أوساط الطلاب والمجتمع ومعرفة كيفية الاتصال والتواصل مع الآخرين أثناء نقل الرسائل البيئية.

فيما لم تغادر منزلها إلا مرة واحدة إلى البحرين

سعودية خرجت ولم تعد منذ(21) عاما بحاسوب الجوازات

الرياض/ متابعات:

سجل الحاسب الآلي في الجوازات سيدة سعودية، ضمن عداد المغادرين للمملكة العربية السعودية، وأنها لم تعد حتى يوم أمس الاول، في وقت لم تغادر الزوجة منزل زوجها في عنيزة، إلا مرة واحدة وليوم واحد فقط برفقة زوجها إلى البحرين قبل 21 عاماً، وتحديدا في عام 1412هـ، ثم عادت من ذات المنفذ.

وفيما راجع الزوج عبدالله بن عثمان الحميدان، إدارة جوازات الرياض لاستخراج جواز سفر جديد لزوجته، لرغبته في اصطحابها للسفر إلى الخارج، وجد أن زوجته حسب الحاسب الآلي ما زالت في الخارج ولم تعد من البحرين.

وقد فشلت محاولات الرجل في إقناع موظفي الجوازات بعودتها في اليوم التالي مستدلاً بختم العودة على جواز سفرها، واكتفوا بأنهم سيخاطبون جوازات جسر البحرين للاستفسار بالفاكس عن عودتها، ولم يصل ردهم على مدى الأسبوع الماضي.

من جانبه أوضح مصدر مختص في الجوازات أن جهاز الحاسب الآلي لم يسجل دخولها، لهذا تمت الكتابة إلى جوازات الدخول على جسر البحرين للتأكد من دخولها، وهم بانتظار الإجابة، بحسب صحيفة "عكاظ "السعودية".

عبدالله بن عثمان